الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
1 / 1	الدورة العادية 2021 - الموضوع –	
**|	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHH NS 03	

3h	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية و الظواهر الطبيعية بنفس المنهج؟

الموضوع الثاني:

"إن مجرى التاريخ ليس، أبداً، حتمية آلية."

انطلاقا من القولة، بيّن (ي) ما إذا كان الإنسان يتحكم، فعلا، في مجرى التاريخ.

الموضوع الثالث:

" علينا أن نأخذ مأخذ الجد الفرضية التقليدية التي بحسبها تضطلع الدولة بمهمة أولى، ألا و هي حمايتنا من عنف أنفسنا. لكن كيف نصل إلى ذلك؟ إن العنف الذي يمارسه الأفراد تجاه بعضهم بعضا هو الذي يخلق ضرورة وجود الدولة... نحن نتصوّر، عموما، أن عنف الدولة ذاك هو القوة التي تلجأ إليها الدولة، حينما تستلزم الضرورة، في سبيل أن تجْبر المجتمع على احترام ميثاقها في ألا يكون ثمّة عدوان متبادل. مع ذلك، من منح الدولة تلك السلطة العليا؟ إن التحويل المتفق عليه، لحَقنا في الدفاع عن أنفسنا بأنفسنا إلى حاكم واحد، أوجد المؤسسة التي وضعت بكل حزم حدّا للفوضى المسعورة. و نحن بتخلّينا عن حقنا في العنف و في الانتقام نمنح الدولة حق احتكار العنف. و الذي تخلّينا عنه هو الذي نحوّله، أي عنفنا. و هذا التحويل المتفق عليه يغير شكل العنف، إنه يجعله عنفا شرعيا. و منذ ذلك الحين، فإن القوة القهرية للدولة لم تعد تبدو على الإطلاق عنفا، أو بالأحرى أصبحت عنفا جيّدا، هدفه إحلال السلام مقابل العنف السيء الذي يولّد الفوضى.

إن من يحتكر العنف الشرعي يملك سلطة أخلاقية تماما: ألا و هي القول بالفرق بين العنف الجيّد و العنف السيء. صحيح أن الدولة لم توجِد هذا الفرق، بل هو موجود قبلها، لكنها تشكّله على نحو خاص."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه).

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2021
- عناصر الإجابة –

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHH | NR 03

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (مسألة العلمية في العلوم الإنسانية)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية و الظواهر الطبيعية بنفس المنهج / لا ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية و الظواهر الطبيعية بنفس المنهج. و أن يصوغ الإشكال المرتبط بطبيعة المنهج في العلوم الإنسانية، و أن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما العلوم الطبيعية؟ ما المنهج؟ و هل ينبغي اعتماد المنهج نفسه في دراسة كلّ من الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية أم أن كل واحدة منها تستدعي منهجا خاصا بها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفاهيم العلوم الإنسانية و العلوم الطبيعية و المنهج؛
- تميّز الظواهر الإنسانية بالوعي و الحرية و الإرادة وعدم الانتظام؛
- خصوصية الظاهرة الإنسانية لا تمنع تكييف المناهج العلمية، بما فيها التجريبية، معها؛
- لا ترتبط العلمية بطبيعة الموضوع المدروس و إنما بموقف الباحث الدارس؛
- دراسة الظواهر الطبيعية لا تخلو هي أيضا من صعوبات منهجية؛
- يمكن للعالم الإنساني تجنب الذاتية و التعامل مع الظاهرة الإنسانية تعامله مع الأشياء؛
- إخضاع الإنسان لمنهج العلوم الطبيعية لا يفقده خصوصيته و لا يشيئه؛
- منهج الفهم وحده يظل قاصرا عن الإحاطة الموضوعية بالظاهرة الإنسانية؛
- لا بد من إخضاع الظاهرة الإنسانية للتجريب و التفسير؛
- يرجع الفضل في تقدم العلوم الإنسانية إلى الاستفادة من العلوم التجريبية؛
- ينبغي إخضاع الظواهر الإنسانية لمنهج العلوم الطبيعية حتى تتحقق العلمية كاملة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها: 02 ن.
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- خصوصية الظواهر الإنسانية تجعل كل مماثلة بينها و بين الظواهر الطبيعية أمرا مستحيلا؛
- هذه الخصوصية ترفع كل إمكانية لتطبيق منهج العلوم الطبيعية في المجال الإنساني؛

- تطبيق منهج العلوم الطبيعية في مجال الدراسات الإنسانية يؤدي إلى تشييء الإنسان؛
- يتعين إيجاد منهج خاص بالعلوم الإنسانية يحفظ خصوصية الإنسان؛
- قد يكون هذا المنهج هو الفهم بدل التفسير و التجريب المعتمدين في المجال الطبيعي...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لطبيعة المنهج في المجالين الإنساني و الطبيعي، مع التأكيد على أهمية الاستفادة من كافة المناهج بما فيها مناهج العلوم الطبيعية وملاءمتها مع خصوصية الظاهرة الإنسانية بما يحقق العلمية و الموضوعية في الدراسات الإنسانية دون تشييء للإنسان أو تضحية بمميزاته...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

موزعة على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (التاريخ)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بدور الإنسان في التاريخ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجِّهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما الإنسان ؟ ما الحتمية الآلية؟ وهل يتحكم الإنسان، فعلا، في مجرى التاريخ أم أن هذا المجرى حتمية آلية لا دخل لإرادة الإنسان فيها؟ وإذا كان الإنسان فاعلا في مجرى التاريخ فما طبيعة هذا الفعل و ما حدوده؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهوم التاريخ من حيث هو مجموع الأحداث التي تتحقق في الزمان ارتباطا مع نشاط البشر؛
- تعريف الحتمية الآلية في التاريخ من حيث هي ربط للأحداث بأسباب فاعلة سابقة لا دخل لإرادة الإنسان فيها؛
- ليس التاريخ قوة قاهرة تتحكم في مصير البشر دون وعي أو إرادة منهم؛
- للإنسان ما يكفي من القدرة على الفعل بحيث يصنع التاريخ و يوجه مجراه وفق إرادته و غاياته؛
- التاريخ ميدان تحقق نشاط الإنسان و فضاء حرية فعله؛
- ما يشهده التاريخ من تقدم و منجزات دليل على دور الإنسان المؤثر في أحداثه و سعيه لتوجيهها لصالحه؛

- ما يحتفظ به التاريخ من أسماء العظماء دليل على فعل الإنسان في مجرى التاريخ؛
- قد يكون فعل الإنسان في التاريخ محدودا، غير أنه موجود دائما؛
- كل أطروحة تتأسس على الحتمية الآلية تجعل من الإنسان كائنا سلبيا مشلول الإرادة؛
- لو كان مجرى التاريخ نتيجة حتمية آلية لكان مصير الناس، فرادى و جماعات، متماثلا و موحدا؛
- حتى إن وجدت حتميات قد تتحكم في جزء من نشاط الإنسان، فإنه قادر على تجاوزها؛
- قدرة الإنسان على التحكم في مجرى التاريخ مصدرها قوة إرادته و تمتعه بالوعي و الحرية؛
- مجرى التاريخ ليس وليدا للصدفة أو لضرورة عمياء بل هو نتيجة للقصدية و العزم الإنساني...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على أهمية الفعل الإنساني في التاريخ؛
- رفض التصورات الميتافزيقية التي تجعل التاريخ قدرا فوق البشر...

← بيان حدود الأطروحة:

- لو كان الإنسان متحكما في مجرى التاريخ لكانت أحداثه دائما في صالحه؛
- مجرى التاريخ تحكمه سلسلة معقدة من العوامل أكثرها خارج إرادة البشر...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعوامل المتحكمة في مجرى التاريخ، وتعدد الأطروحات والمواقف بخصوصها. مع الرهان على المنظور التكاملي لحركية التاريخ، و التأكيد على أهمية دور الإنسان في هذا الصدد من حيث إنه كائن فاعل ذو إرادة و عزيمة...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة لفرانجي.

النـــص

الفهـــم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بسلطة الدولة بين الحق و العنف. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما السلطة؟ ما العنف؟ ما الحق؟ ما القوة؟ ما الشرعية؟ ما الفوضى؟ و هل من حق الدولة أن تحتكر العنف؟ و ما طبيعة عنف الدولة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن الدولة ينبغي أن تمارس العنف الشرعي لضمان السلم الاجتماعي و تجنب الفوضى. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الدولة، العنف، السلطة، الحق، القوة، الفوضى... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل، تضاد...)
- التمييز بين عنف الأفراد و عنف الدولة، و بالتالي بين العنف السلبي و العنف الإيجابي؛
- من حق الدولة احتكار العنف و منع الأفراد من اللجوء إليه؛
- يتميز عنف الدولة بالشرعية أي أن ممارسته تجري طبقا للقانون؛
- اللجوء إلى العنف مرتبط بمهام و غايات الدولة من حيث هي مسؤولة عن تنظيم المجتمع و سلامة الأفراد؛
- عنف الدولة عنف بناء و غاياته نبيلة؛
- عنف الأفراد عنف هدام لأنه يؤدي إلى الفوضى و تهديد المجتمع؛
- لجوء الدولة إلى العنف تم بتفويض من الأفراد مقابل منحهم السلم و الطمأنينة؛
- اللجوء الضروري و المظهر الشرعي لعنف الدولة يجعله مقبولا بل مرغوبا من طرف المواطنين؛
- عنف الدولة الشرعي لا ينزع عنها صفة الحق؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة و التقابل...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على حق الدولة في احتكار العنف الشرعي؛
- ربط لجوء الدولة إلى ممارسة العنف بالضرورة و التفويض...

← إبراز حدود الأطروحة:

- العنف الشرعي لا يكتسي دوما صفة المشروعية؛
- كل عنف مدان مهما كانت طبيعته و تبريراته ...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لعنف الدولة و هل يحق لها احتكار العنف الشرعي، مع التأكيد على أهمية إعطاء الأولوية للحق و المشروعية في كل ممارسة للسلطة...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- **خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.**
- **إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.**

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- **تماسك العرض: 01 ن.**
- **سلامة اللغة: 01 ن.**
- **وضوح الخط: 01 ن.**

مرجع النص:

بول دوموشيل، التضحية غير المجدية، بحث في العنف السياسي، ترجمة هالة صلاح الدين لولو، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، الطبعة الأولى، 2016، ص. ص. 14- 15 (بتصرف).